

# 67 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان/دعوة

## يونس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السادس والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الترمذي من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه - [00:00:19](#)

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة يونس اذ نادى في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدعو بها مسلم في شيء الا استجيب له - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين يونس عليه السلام نبي من انبياء الله في ارض الشام في انطاكيا - [00:00:56](#)

وقد دعا قومه اجتهد في دعوتهم فلم استجبوا له او لم يستجب له كثير منهم فتوعدهم بالعذاب ثم تأخر العذاب ولم يأتي ففر منهم مغاضبا فر منهم مغاضبا وارتكب ركب - [00:01:27](#)

في السفينة في البحر السفينة اضطربت فقال الركاب لا بد ان معكم احد له ذنب لكن القوا القرعة من خرجت عليه القرعة فهو هو المذنب ساهم يونس عليه السلام القرعة - [00:02:15](#)

فوقعت عليه وقعت على نبي الله عليه الصلاة والسلام فالقوه في البحر القوه في البحر لاجل ان تخف السفينة وتكف عن الاضطراب في حال القائم له في البحر التقمه الحوت - [00:02:53](#)

التقمه الحوت في البحر فوقع في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت فنادى ربه عز وجل وهو في هذه الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:03:22](#)

فلفظه الحوت واذا بجسمه قد ضعف وتجرح آآ انبت الله عليه شجرة يرى من يقطين شجرة الدب من اليقطين لانها تمنع وقوع الذباب عليه لان الذباب لا يقع على هذه الشجرة - [00:03:53](#)

رحمة من الله به انبتنا عليه شجرة من يقطين ثم ابرأه الله من المرط الذي فيه وارسله الى قومه مئة الف او يزيدون فامنوا امنوا بناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا - [00:04:25](#)

متعنهم الى حين هذه قصة يونس عليه السلام نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة يونس اذ نادى في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:05:01](#)

فانه لم يدعو بها مسلم في شيء الا استجيب له اي نعم هذه الدعوة بقيت يدعو بها المؤمنون لا سيما اذا وقعوا في كربة فان الله يفرج لهم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:05:23](#)

نعم وبمسند الامام احمد مرفوعا دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت وكذلك هذا الدعاء ثابت في السنة - [00:05:45](#)

نعم فالتوحيد وبمسند الامام احمد مرفوعا دعوات المكروب الذي وقعت به كربة. نعم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني

الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت - [00:06:07](#)

نعم هذه دعوة يدعو بها المكروب الذي اصابته كربة فيفرج الله عنه سبحانه وتعالى. لان الله قريب مجيب لا سيما اذا دعاه بالتوحيد لا اله الا انت نعم لا اله الا انت - [00:06:31](#)

التوحيد ملجأ الطالبين نعم التوحيد ملجأ الطالبين يدعون الله به فينجيهم سبحانه وتعالى حتى المشركون في الجاهلية اذا ركبوا في الفلك واضطربت بهم دعوا الله مخلصين له الدين يخلصون بالشدة - [00:06:53](#)

يخلصون في الشدة فينجيهم الله. اذا نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعودون الى حالتين والحاصل ان دعوة المضطر ولو كان مشركا فان الله يستجيب له ولو كان مشركا نعم - [00:07:24](#)

بالتوحيد ملجأ الطالبين ومفرج الهاربين ونجاة المكروبين وغيث الملهوفين الله سبحانه وتعالى اذا دعا به المكروب حضور قلب فان الله ينجي من كربته ويفرج له من كربته نعم وحقيقته افراد الرب سبحانه - [00:07:46](#)

بالمحبة والاحلال والتعظيم والذل والخضوع هذه حقيقة التوحيد توحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة هو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهو غاية الذل لله عز وجل مع غاية الحب - [00:08:20](#)

مع غاية الحب يجتمع الذل لله مع الحب لله عز وجل هذا اصل التوحيد واصل العبادة قال ابن القيم رحمه الله في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان - [00:08:54](#)

وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم وحقيقته افراد الرب سبحانه بالمحبة والاحلال والتعظيم والذل والخضوع هذه العبادة ذل خضوع لله عز وجل. نعم - [00:09:23](#)

فصل فاذا عرف ان كل حركة اصلها الحب والارادة فلا بد من محبوب مراد لنفسه لا يطلب ويحب لغيره اذ لو كان كل محبوب يحب لغيره لزم الدور او التسلسل في العلل والغايات - [00:09:55](#)

وهو باطل باتفاق العقلاء والشيء الحركات كلها في هذا الكون مبنية على الحب الحب بين الناس والحب بين الملائكة الحب بين مسلمي الجن فالحب آآ حب الحب في الله عز وجل - [00:10:18](#)

له شأن عظيم بتفريج الكربات واجابة الدعوات نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه وليس شيء يحب لذاته من كل وجه الا الله عز وجل وحده سبحانه نعم لا يحب شيء - [00:10:45](#)

لا يحب شيء ذات المحبة الا الله جل وعلا. اما المحبة بين الناس فلا بد لها من سبب لابد لها من سبب احسن اليك اعطاك شيئا آآ اعانك على شيء تحبه من اجل معروفه - [00:11:15](#)

اما محبة الله جل وعلا فهي لا تبنى على سبب بينه وبين العباد نعم والشيء قد يحرم جل وعلا لذاته ولاسمائه وصفاته ولجلاله نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه؟ نعم المحبة تنقسم - [00:11:38](#)

الى قسمين محبة خالصة ليس معها كراهية وهذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى النوع الثاني محبة معها كراهية بعض النواحي وهذه في الانسان يحب من وجه ويكره من وجه - [00:12:06](#)

لما فيه من الخير ويكره لما فيه من الشر والاعتداء وغير ذلك فيجتمع فيه محبة وكراهية هذا في المخلوق نعم والشيء قد يحب من وجه دون وجه وليس شيء يحب لذاته من كل وجه الا الله عز وجل وحده. نعم - [00:12:27](#)

الذي لا تصلح اللوهية الا الله فلو كان في السيئة اللوهية والاله مأخوذ من الوله وهو المحبة من الوله وهو المحبة وهذا لله سبحانه وتعالى. فهو يحب لذاته ولاسمائه وصفاته - [00:12:56](#)

ويحب لانعامه واحسانه نعم الله عز وجل وحده الذي لا تصلح اللوهية الا الله فلو كان في السماوات والارض الهة الا الله فسدت اي نعم لانه يحصل النزاع بين الالهة يحصل النزاع بين الالهة - [00:13:21](#)

والمغالبة فيفسد الكون ولما كان الكون متقنا صالحا ومستمر دلا على ان الله هو المنفرد سبحانه وتعالى بالعبادة والمحبة لو كان معه الهة لتنازعا لو كان فيهما اليات الا الله - [00:13:46](#)

لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون نعم والالهية التي دعت الرسل امهم الى توحيد الرب بها هي العبادة والتأله نعم الالهية التي دعت اليها الرسل من اولهم الى اخرهم - [00:14:16](#)

هي الالهية لله جل وعلا الالهية لله وحده هو الذي يحب جل وعلا من كل وجه بنعمه واحسانه ولذاته واسمائه وصفاته فهو يحب جل وعلا محبة خالصة نعم والالهية التي دعت الرسل امهم الى توحيد الرب بها - [00:14:44](#)

هي العبادة والتأله ومن لوازمها توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون نعم التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله سبحانه توحيد الالهية وهو توحيد الله جل وعلا بافعال العباد التي شرعها لهم في الصلاة والصيام - [00:15:15](#)

والحج وغير ذلك توحيد الاسماء والصفات وهو ان يثبت لله جل وعلا من الاسماء والصفات ما اثبتته لنفسه وينزهه عن النقائص والعيوب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم ومن لوازمها توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون فاحتج الله عليهم به -

[00:15:43](#)

فانه يكون يقرون بتوحيد الربوبية ما يجحده احد ومن انكره ظاهرا فهو معترف به باطنا لان هذا الكون لا يمكن ان يقوم بنفسه لابد ان له خالقا آآ اتقنه وابدعه - [00:16:14](#)

ودبره وهذا هذا لا يصلح الا لله جل وعلا هو الذي خلق هذا الكون ودبره نظمه على هذا النظام الدقيق العجيب الذي لا يختلف في جميع الامور في افلاكه في كواكبه ونجومه - [00:16:38](#)

في بره وبحره لا يختلف ابدا لان الله اتقنه صنع الله الذي اتقن كل شيء هذا توحيد الربوبية وهذا لا يجحده احد كل عاقل يقر به ولو كان كافرا يقر بتوحيد الربوبية لكنه لا يكفي - [00:17:08](#)

لابد من توحيد الالهية والعبادة فتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الربوبية ولذلك يحتج الله جل وعلا به على وجوب عبادته تجوا بخلق السماوات والارض تدبير الكون تصريف الامور احتجوا بذلك على الهيته وعبوديته سبحانه - [00:17:32](#)

وتوحيد آآ الالهية متضمن متضمن لتوحيد الالهية يدخل به توحيد الالهية هذه العلاقة بين انواع التوحيد نعم ومن لوازمها توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون فاحتج الله عليهم به. فانه يلزم من الاقرار به - [00:18:07](#)

اقرار بتوحيد الالهية قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله فالله جل وعلا يقول ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانا يؤفكون كذلك آيات كثيرة يحتج الله بها - [00:18:33](#)

على توحيد الالهية بتوحيد الربوبية فمن اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يقر بتوحيد الالهية نعم فصل كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:19:05](#)

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء واخرج به من رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركاء وانتم تعلمون انه لا شريك له في هذه الامور - [00:19:28](#)

نعم وفصل وكل حي فله ارادة وعمل بحسبه وكل متحرك فله غاية يتحرك اليها ولا صلاح له الا ان تكون غاية حركته ونهاية مطلبه هو الله وحده نعم كما لا وجود له الا ان يكون الله وحده هو ربه وخالقه - [00:19:49](#)

ووجوده بالله وحده وكماله هو الذي اوجده الله هو الذي اوجد هذا الانسان وخلقه وانعم عليه ومع هذا اشرك بالله عز وجل وجعل له اندادا وسوى هذه الانداد بالله تعالى الله عن ذلك مع انه لا ند له ولا شبهه له - [00:20:17](#)

ولا شريك له نعم ووجوده بالله وحده وكماله ان يكون لله وحده نعم فما لا يكون به لا يكون وما لا يكون له لا ينفع ولا يدوم ولهذا نعم ولهذا قال تعالى - [00:20:45](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. ولم يقل لعدمتا. ام اتخذوا من الارض الهة هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا يحصل النزاع بين الشركاء فيفسدوا هذا الكون - [00:21:07](#)

ولابد ان يتغلب بها المغالبة لابد ان يغلب قويهم ظعيفهم فيحصل النزاع فيفسد الكون هذا الكون ما فسد ولله الحمد الكون متقن الكون منضبط فهذا دليل على وحدانية الله الذي خلقه واوجده - [00:21:32](#)

ونظمه ودبره وانه هو المستحق للعبادة دون العاجز الفقير الذي لا يقدر على ان يصلح نفسه نعم ولهذا قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا الا الله يعني غير الله - [00:21:57](#)

او مع الله لفسدنا السماوات والارض نعم ولم يقل لعدمت اذ هو سبحانه قادر على ان يبقيهما على وجه الفساد لكن لا يمكن ان تكونا صالحتين الا بان يكون فاطرهما - [00:22:18](#)

وخالفهما هو المعبود وحده لا شريك له نعم فان صلاح الاعمال والحركات بصلاح نياتها ومقاصدها فكل عمل فهو تابع لنية عامله وقصده وارادته نعم وتقسيم الاعمال الى صالح وفاسد لهذا قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:22:39](#)

وانما لكل امرئ ما نوى فالذي ليس له نية هذا مجنون او او مخبول يتحرك بدون نية وبدون ما يتحرك احد الا بنية بنية تديره وتوجهه نعم فان صلاح الاعمال والحركات بصلاح نياتها ومقاصدها فكل عمل فهو تابع لنية عامله وقصده وارادته - [00:23:06](#)

ته وتقسيم الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. اما الاعمال التي ليس مع نيات من العامل فهي حركات ضائعة مثل حركات المجنون والمخبول نعم وتقسيم الاعمال الى صالح وفاسد - [00:23:39](#)

هو باعتبارها في ذواتها تارة وباعتبار مقاصدها ونياتنا تارة تكون صالحة بنية العامل اذا كانت خالصة وتكونوا فاسدة بنية العامل اذا كانت نيته فاسدة العمل يدور على النية والقصد. نعم - [00:24:03](#)

واما تقسيم المحبة والارادة الى نافعة وضارة فهو باعتبار متعلقها ومحبوها ومرادها فان كان المحبوب المراد هو الذي لا ينبغي ان يحب لذاته ويراد لذاته الا هو وهو المحبوب الاعلى - [00:24:27](#)

الذي لا صلاح للعبد ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور بان يكون هو وحده محبوه ومراده وغاية مطلوبه كانت محبته نافعة له وهي محبة الله جل وعلا هذا ما يصلح الا لله. نعم - [00:24:48](#)

وان كان محبوه ومراده ونهاية مطلوبه غيره. غير الله نعم. كانت محبته ضارة له وعذابا شقاء فالمحبة النافعة تنقلب عداوة يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الذين تحابوا في الله ولله - [00:25:06](#)

فان محبتهم تبقى واما اذا كانت محبتهم لغير الله فانها تكون عداوة يوم القيامة نعم فالمحبة النافعة هي التي تجلب لصاحبها ما ينفعه من السعادة والنعيم والمحبة الضارة هي التي تجلب لصاحبها ما يضره من الشقاء والالم والعناء - [00:25:28](#)

فالذي يحب العبادة والخير والمعروف هذا تثمر محبته صلاحا وفلاحا والذي يحب الشرور والمعاصي والخمور والزنا والسرقعة وغير ذلك حبه فاسدة لانه لانه يحب اشياء غير محبوبة وغير نافعة بل ضارة - [00:25:55](#)

يحب اشياء ظارة نعم وفصل اذا تبين هذا فالحي العالم الناصح لنفسه لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به. الحي يعني المخلوق الحي العاقل والحي العالم الناصح لنفسه - [00:26:22](#)

لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به ولا ما يحب اللي فيه عقل وفيه دين وفيه بصيرة ما يحب شي يضره لا يحب الا شيء الا شيئا ينفعه - [00:26:46](#)

هذا العاقل المعتدل في محبة اما اهل الشرع يحبون المعاصي والشرور وهي تضرهم وان كانوا يتلذذون بها لحظة فانهم يتألمون منها دائما وابدا والعياذ بالله تصبح محبتهم لهذه الاشياء عذابا عليهم - [00:27:05](#)

يتعذبون بها يوم حتى في الدنيا وفي وفي يوم القيامة نعم الحي العالم الناصح لنفسه لا يؤثر محبة ما يضره ويشقى به ويتألم به ولا يقع في ذلك الا من فساد تصوره ومعرفته - [00:27:30](#)

او من فساد قصده وارادته بل اول جهل والثاني ظلم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا عملها الانسان وانه كان ظلوما يهول هذا الاصل هذا الاصل في الانسان وقد يهديه الله - [00:27:52](#)

وآ يصلحه فهي تزول عنه هذه الصفات الظلم والجهل نعم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا ولا ينفك عن الجهل والظلم الا بان يعلمه الله ما ينفعه ويصلحه رشده فمتى لم يكل الله الناس الى عقولهم - [00:28:16](#)

لم يكلهم الى عقولهم لان عقولهم اه تفسدهم احيانا تضيعهم ولهذا ارسل الله الرسل تدعو عباده الى ما يصلحهم وينفعهم وينجيهم

ارسل الله الرسل رحمة منه سبحانه وتعالى ولم يكلهم الى عقولهم والى محابهم - [00:28:43](#)

ايراداتهم نعم والانسان خلق في الاصل ظلوما جهولا ولا ينفك عن الجهل والظلم الا بان يعلمه الله ما ينفعه ويلهمه رشده فمتى اراد به الخير علمه ما ينفعه فخرج به من الجهل ونفعه بما علمه - [00:29:14](#)

فخرج من الظلم. نعم. ومتى لم يرد به خيرا ابقاه على اصل الخلقة كما في المسند اصل الخلقة انه ظلوم جهول وتتغير هذه الخلقة على يد الدعاة والمصلحين من الانبياء والمرسلين والعلماء والصالحين. نعم - [00:29:38](#)

ومتى لم يرد به خيرا ابقاه على اصل الخلقة كما في المسند من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق خلقه في ظلمة - [00:30:00](#)

ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى. ومن اخطأه ضل خلق الله الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره سبحانه الله نور السماوات والارض فيلقي عليهم النور من اصابه هذا النور اهتدى وصلح - [00:30:15](#)

واستقام ومن اخطأه هذا الظلم بقي في الظلم دائما وابدأ نعم فالنفس تهوى ما يضرها ولا ينفعها لجهلها بمضرته لها تارة ولفساد قصدها تارة ولمجموعهما تارة نعم النفس تحب ما يضرها وما يشقيها - [00:30:41](#)

لكن اذا هداها الله وبصرها فانها تنجو من هذا المصير والا فالنفس كما قال الله جل وعلا ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي فالانفس ثلاث على ثلاث درجات - [00:31:09](#)

نفس اه لوامة ونفس مطمئنة ونفس امارة بالسوء نفس امارة بالسوء هذه النفس الخبيثة نفس لوامة اذا وقعت في شيء مخالفة تلوم صاحبها وتوبخ صاحبها حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:31:33](#)

ونفس مطمئنة هذه اعلى الدرجات نفس مطمئنة الى صالحها ومصالحها غير وهذي اعلى الانفس نعم فالنفس تهوى ما يضرها ولا ينفعها لجهلها بمضرته لها تارة ولفساد قصدها تارة ولمجموعهما تارة - [00:32:06](#)

وقد ذم الله تعالى في كتابه من اجاب داعي الجهل والظلم فقال وقال سبحانه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:32:33](#)

قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك اعلم ان ما يتبعون اهواءهم او اهم هو الذي اخرجهم من من الخير الى الشر ومن الجنة الى النار الهوى والعياذ بالله - [00:32:54](#)

افرايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وبصره وختم على سمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله - [00:33:18](#)

افلا تذكروه نعم وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اما اذا كان الهوى تابع - [00:33:42](#)

لما جاءت به الرسل فانه هوى نافع اما اذا كان مخالفا لما جاءت به الرسل فهذا هو الهوى الضار الذي حذر الله منه نعم وقال سبحانه وتعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:34:03](#)

وما تهوى الانفس هذا الهوى يتبعون الا الظن ظن النفوس ما بنوا اتباعهم على هدى وعلى علم بنوه على ظن والظن اكذب الحديث نعم يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. جاءهم من ربهم الهدى الذي يحذرهم من - [00:34:24](#)

اعظم واتباع هوى النفوس نعم فاصل كل خير هو العلم والعدل واصل كل شر هو الجهل والظلم نعم. وقد جعل الله سبحانه للعدل المأمور به حدا. فمن تجاوزه كان ظالما معتديا - [00:34:52](#)

وله من الذم والعقوبة بحسب ظلمه وعدوانه الذي خرج به عن العدل. ولهذا قال سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:35:14](#)

والزينة هنا المراد بها ستر العورات عند كل مسجد عند كل صلاة ولهذا من شروط صحة الصلاة ستر العورة مع القدرة على ذلك خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا - [00:35:36](#)



مما اباح الله ولا تسرفوا تتجاوز الحد في الاكل والشرب انه لا يحب المسرفين نعم وقال سبحانه في من ابتغى سوى زوجته او ملك يمينه فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون - [00:35:55](#)

والذين هم لفروجهم حافظون لها عن الزنا الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم فان الله اباح لهم زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم التسري الوطء لا يكون الا بالوطء الشرعي لا يكون الا باحد امرين اما - [00:36:19](#)

آآ الزواج عقد الزواج واما الملك ملك اليمين ملك اليمين يتسرى مملوكته هذا جائز ملك يوم يملك منافعها ومن منافعها انه يتسرى بها ويتعفف بها عن الزنا نعم فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. من ابتغى وراء ذلك - [00:36:47](#)

من ابتغى المتعة بغير عقد النكاح او ملك اليمين فاوئلك هم العادون المعتدون لحدود الله عز وجل نعم ومن الحلال الى الحرام عادي يعني هذا يعدو الحلال الى الحرام - [00:37:21](#)

نعم وقال تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تعتدوا هذا عام في جميع أنواع العدوان ومنها عدوان المعاصي والمحرمات نعم والمقصود ان محبة الظلم والعدوان سببها فساد العلم او فساد القصد او فسادهما جميعا - [00:37:47](#)

وقد نعم وقد قيل ان فساد القصد من فساد العلم والا فلو علم ما في الضار من المضرة ولوازمها حقيقة العلم لما اثره نعم ولهذا من علم من طعام شهى لذيذ انه مسموم فانه لا يقدم عليه - [00:38:15](#)

وضعف علمه بما في الضار من وجوه المضرة وضعف عزمه على اجتنابه يوقعه في ارتكابه ولهذا يكون الطعام لذيفا يعني شهيا لكنه مسموم يقتل صاحبه العاقل لا يقربه لاجل لذته - [00:38:38](#)

او لاجل طعمه لا يقربه وهو يعلم انه مسموم انما يقع فيه من لا يبالي نعم ولهذا كان الايمان الحقيقي هو الذي يحمل صاحبه على فعل ما ينفعه وترك ما يضره - [00:39:03](#)

الايمان بالله الايمان الحقيقي الصحيح هو الذي يمنع صاحبه عما يضره ويقصره على ما ينفعه هذا هو الايمان بالله عز وجل. نعم ولهذا كان الايمان الحقيقي هو الذي يحمل صاحبه على فعل ما ينفعه وترك ما يضره - [00:39:22](#)

فاذا لم يفعل هذا ولم يترك هذا لم يكن ايمانه على الحقيقة وانما معه من الايمان بحسب ذلك معه ايمان ناقص لا يمنعه من الرذائل ومن اي نعم فان المؤمن بالنار حقيقة الايمان حتى كانه يراها - [00:39:49](#)

لا يسلك طريقها الموصلة اليها فضلا عن ان يسعى فيها بجهد الذي يؤمن بوجود النار وانها امامه وانه اه على خطر منها دائما ينجو للسلامة من النار ولا ينساها نعم - [00:40:13](#)

والمؤمن بالجنة حقيقة الايمان. لا تطاوعه نفسه ان يقعد عن طلبها نعم وهذا امر يجده الانسان في نفسه فيما يسعى فيه في الدنيا من المنافع او يقول بعضهم كلنا قد ايقن - [00:40:39](#)

كلنا قد ايقن بالنار ولكن لا نجد منها هاربا وكلنا ايقن بالجنة ولكن لا نجد لها طالبا نعم وهذا امر يجده الانسان في نفسه فيما يسعى فيه في الدنيا من المنافع او التخلص من المضار - [00:40:57](#)

فصل دعوات والمحرمات والكفر والشرك طرق الى النار والعياذ بالله طرق يوصل الى النار والبصير يعرف هذا ختة غير البصير يعرف هذا لكن قد يأخذه الهوى وغلبة الشهوة فيعدل عن طريق الجنة الى طريق النار - [00:41:23](#)

يعدل عن طريق الجنة الى طريق النار فيقع فيه نعم فصل اذا تبين هذا فالعبد احوج شئ الى معرفة ما يضره ليجتنبه وما ينفعه ليحرص عليه ويفعله ويحب النافع ويبغض الضار - [00:41:51](#)

اي نعم ولا يحصل هذا الا بالعلم النافع الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي به تعرف ما يضرك فتجتنبه وتعرف ما ينفعك فتتبع نعم ما له طريق الا طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)

الجنة ما على طريق الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم والنار طريقها شياطين الجن والانس من تبعمهم اوقعوه فيها والذي يتبع الرسل هذا يصل الى الجنة وينجو من النار - [00:42:37](#)

ولكن هذا يحتاج الى توفيق الله سبحانه طلاح النية قمع النفس عن اتباع الهوى والشهوات هذا يحتاج الى ايمان قوي نعم فالعبد

احوج شيء الى معرفة ما يضره ليجتنبه وما ينفعه ليحرص عليه ويفعله. فيحب النافع ويبغض - [00:42:58](#)

الضار فتكون محبته وكراهته موافقتين لمحبة الله تعالى وكراهته وهذا فما يحبه الله يفعله وما يكرهه الله يجتنبه نعم ستكون محبته وكراهته موافقتين لمحبة الله تعالى وكراهته وهذا من لوازم العبودية والمحبة - [00:43:26](#)

نعم ومتى خرج عن ذلك احب ما يسخط ربه وكره ما يحبه فنقصت عبوديته بحسب ذلك نعم وها هنا طريقان العقل والشرع اما العقل وقد وضع الله سبحانه في العقول والفطر - [00:43:51](#)

استحسان الصدق والعدل والاحسان والبر والعفة والشجاعة والعفة والشجاعة ومكارم الاخلاق واداء الامانات وصلة الارحام ونصيحة الخلق والوفاء بالعهد وحفظ الجوار ونصر المظلوم والاعانة على نوائب الحق وقرى الظيف وحمل الكل ونحو - [00:44:12](#)

ولذلك ووضع في العقول والفطر استقباح اضرار ذلك ونسبة العقول والفطر تدرك مع الشرع تدرك العقول تدرك الحسن وتترك القبيح تدرك النافع وتترك الضار نعم تدرك الخير تدرك الشر ايضا تعرفه - [00:44:38](#)

نعم ونسبة هذا الاستحسان والاستقباح الى العقول والفطر كنسبة استحسان شرب الماء البارد عند الظمأ واكل الطعام اللذيذ النافع عند الجوع ولبس ما يطفئه عند البرد فكما لا يمكنه ان يدفع عن نفسه وطبعه استحسان ذلك ونفعه - [00:45:04](#)

فكذلك لا يدفع عن نفسه وفطرته استحسان صفات الكمال ونفعها واستقباح اضرارها ومن قال ان ذلك لا يعلم بالعقل ولا بالفطرة وانما عرف بمجرد السمع فقله باطل اللي يقول ان المنافع والمضار - [00:45:27](#)

ما تعرف الا بالشرع فقط قوله باطل لان المنافع والمضار تعرف بالشرع وتعرف بالعقل ايضا تعرف بالعقل وبالشرع نعم ومن قال ان ذلك لا يعلم بالعقل ولا بالفطرة وانما عرف بمجرد السمع فقله باطل وقد بينا بطلانه في كتابه - [00:45:50](#)

المفتاح من ستين وجها. تحذر السعادة كتاب جيد الامام ابن القيم نعم وقد بينا بطلانه في كتاب في كتاب المفتاح من ستين وجها وبيننا هناك دلالة القرآن والسنة والعقول والفطر على فساد هذا القول - [00:46:18](#)

نعم. والطريق الثاني لمعرفة الضار والنافع من الاعمال السمع. الشرع يعني السمع يعني الشرع نعم والطريق الثاني لمعرفة الضار والنافع من الاعمال السمع وهو اوسع وابين واصدق من الطريق الاول - [00:46:40](#)

اصدق من العقل نعم وهو اوسع وابين واصدق من الطريق الاول لخفاء صفات الافعال واحوالها ونتائجها وان العالم بذلك على التفصيل ليس ليس هو الا الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:47:00](#)

فاعلم الناس واصحهم عقلا ورأيا واستحسانا من كان عقله ورأيه واستحسانه وقياسه اثقا للسنة نعم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الميزان لمعرفة الظار والنافع نعم فاعلم الناس واصحهم عقلا ورأيا واستحسانا من كان عقله ورأيه واستحسانه وقياسه موافقا للسنة كما قال مجاهد - [00:47:22](#)

افضل العبادة الرأي الحسن وهو اتباع السنة نعم. قال تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي - [00:47:55](#)

الى صراط العزيز الحميد نعم يراه الا اهل العلم. اما الجهال ما يرون هذا الشيء نعم وكان السلف يسمون اهل الاراء المخالفة للسنة وما جاء به الرسول في مسائل العلم الخيرية ومسائل الاحكام العملية يسمونهم اهل - [00:48:17](#)

الشبهات والاهواء. نعم وكان السلف يسمون اهل الاراء المخالفة للسنة وما جاء به الرسول في مسائل العلم الخيرية ومسائل الاحكام العملية يسمونهم اهل الشبهات والاهواء اي نعم لان الرأي المخالف للسنة جهل لا علم - [00:48:41](#)

وهوى لا دين وصاحبه ممن اتبع هواه بغير هدى من الله واتبع هواه بغير علم وغايته الضلال في الدنيا والشقاء في الآخرة نعم وانما اذا انفرد العقل عن الشرع فان صاحبه يهلك - [00:49:05](#)

ولا ينفعه عقله اما اذا اقترن بالشرع واستعان بالشرع فانه ينجو ويسلم باذن الله. نعم وانما ينتفي الضلال والشقاء عن اتباع هدى الله الذي ارسل به رسله. وانزل به كتبه - [00:49:28](#)

كما قال سبحانه قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن

ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:49:48](#)

نعم جميعا فاما يأتينكم منى هدى عن طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام فمن اتبع هداى اى ما جاءت به الانبياء فلا يضلوا

يعني في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [00:50:07](#)

فلا يضل ولا يشاء. ومن اعرض عن ذكرى الذي جاءت به الرسل فان له معيشة ضنكا. قالوا هذا عذاب القبر ونحشره يوم القيامة اعمى

لا يبصر ويحشر على وجهه والعياذ بالله يمشي على وجهه - [00:50:27](#)

بدلا يمشي على رجليه يحشرون على وجوههم عميا وبكما وصم ماؤاهم جهنم نعم واتباع الهوى يكون في الحب والبغض كما قال

سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. نعم واتباع واتباع الهوى يكون في الحب والبغض - [00:50:50](#)

كما قال تعالى يا يحب الباطل ويبغض الحق اللي يتبع هواه هكذا يبغض الحق ويحب الباطل. نعم واتباع الهوى يكون في الحب

والبغض كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط - [00:51:15](#)

شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. فلا تتبعوا الهوى.

هذا المذلة والمظلة نعم وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:51:36](#)

اذا اعرضتم عن الحق فان الله توعدهم انه خير بما يعملون ولن يتركهم نعم وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء

بالقسط. يكفي نقف عند فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:01](#)

هذا سائل يقول شجرة البقطين التي انبتت على يونس عليه السلام هل هي نفس شجرة القرع كما هو شائع عند الناس؟ اى نعم وانهي

شجرة الدب اللي يسمونه النجد لان النجد ما يقع عليها الذباب ابد - [00:52:33](#)

صار عندك شجرة نجدة ما يقع عليها الذباب هي شجرة البقطين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين ان الله

سبحانه وتعالى قد يستجيب دعوة المشرك المكروب اذا دعاه وكذلك العاصي اذا دعاه وبينما ورد في الحديث القدسي في الرجل -

[00:52:54](#)

الاشعث الاغر الذي يمد يديه الى السماء يمد يديه الى السماء ومطعمه حرام ومشربه حرام فاني يستجاب لذلك يستجيب دعوتهم

في حال الشدة. المشركين والكفار لانهم يدعون الله مخلصين في الشدة فيستجيب دعاءهم - [00:53:24](#)

واما في حالة الرخاء فيشركون بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعوة ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين. هل هي اسم الله اعظم - [00:53:47](#)

لا ما ما اعرف هذا اسم الله الاعظم الحي القيوم اى القيوم يقولون هذا هو اسم الله الاعظم الحي ترجع له جميع صفات الكمال

والقيوم ترجع اليه كل صفات الافعال - [00:54:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان نستطيع ان نقول اننا نحب الله عز وجل. لانه خلقنا ورزقنا هل هذه المحبة تكون

لتفضله سبحانه علينا فهي محبة بسبب مصلحة حاصلة - [00:54:28](#)

يحبون الله جل وعلا لذاته ولاسمائه وصفاته ولافعاله يحب سبحانه من كل وجه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل

دعاء الوالد والوالدة دعاؤهما لولدهما مستجاب حتى ولو كان الوالدان عصاة لله - [00:54:52](#)

اي نعم دعوة الوالد على ولده مستجابة. فيحذر الانسان ان يحمل والديه على ان يدعوا عليه لان دعوتها دعوتها مستجابة نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله انهما لا يدعوان عليه الا وقد عقهما واخطأ في حقهما - [00:55:21](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله عز وجل؟ ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وبين قوله سبحانه

وكان الانسان ظلوما جهولا. احسن تقويم يعني في جسمه - [00:55:48](#)

وحواسه متكامل الانسان في سمعه وبصره عقله وجسمه واعطائي اعتداله يمشي ويركض على رجلين من الذي يمسكه على هذا

الخلق وهذا ما يطيح الله جل وعلا نعم جعل فيه توازن في جسمه - [00:56:09](#)

جعل جسمه متوازنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون يقول هل



العادي هو من ارتكب كبيرة من الكبائر؟ وهل تعد العادة السرية من هذا الباب؟ اي نعم - [00:56:42](#)

تدخل في قوله فمن ابتغى وراء ذلك يعني في غير اه النكاح وملك اليمين ما اباح الله الوطء الا باحد هذين السببين اما العقد عقد الزوجية واما ملك اليمين الذي يطأ بغيرهما فهذا معتدي - [00:57:07](#)

اولئك هم العادون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اصلي واصوم وافعل الخير واتجنب المنكرات لكنني لا استطيع التخلص من فتنة واحدة ابدا يقول وهي فتنة النساء. فما السبيل التخلص - [00:57:29](#)

يا اخي لكن انت ضعيف ولا تستطيع التخلص ابتعد عن مجالس النساء وعن اسواق النساء عن مخالطة النساء ابتعد عنها وتسلم من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابتليت بالذنوب في الخلوات - [00:57:55](#)

وحاولت التخلص واتوب الى الله ثم اعاود فكيف الخلاص من هذا الامر تب الى الله كل ما اذنبت تتوب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:58:17](#)

ان يغفر الذنوب الا الله لا تياأس من رحمة الله اذا عدت للذنوب تب الى الله اذا عدت مرة ثانية تب الى الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المسلم - [00:58:35](#)

ان يصل الى درجة النفس المطمئنة. وما هي علامات هذه النفس اماتوا الاعمال الصالحة والاستقامة على طاعة الله وتوفيق الله توفيق الله جل وعلا واولا وقبل كل شيء ثم الاستقامة على طاعة الله. نعم - [00:58:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه الليلة توافق ليلة السابع والعشرين من رجب فهل صحيح انها هي ليلة الاسراء والمعراج؟ وهل يشرع فيها عبادة بخصوصها لم يثبت ان ليلة سبع وعشرين من رجب هي ليلة - [00:59:11](#)

الاسرة والمعراج اخفاها الله سبحانه رحمة بنا من اجل ان لا يتلاعب بنا الخرافيون ما يدرى اي ليلة اللي يقول انها ليلة كذا كذاب وش يدري الاسراء والمعراج تؤمن بهما اما ان نحدد الليلة - [00:59:34](#)

فهذا لا دليل عليه الله اخفاها من اجل الا يتعلق بها المخرفون نعم لو كان لنا مصلحة في معرفة تحديدها لبينها الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اريد الزواج - [00:59:53](#)

بفتاة سنية سلفية ولكنها تقول عن ابوها انه يتعامل بالسحر ويعمل السحر سؤاله ما نصيحتكم لي في ذلك؟ وكيف اتعامل مع ابوها اذا تزوجت بها ابتعد عنها ابتعد عنها ويرزقك الله غيرها - [01:00:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل انه هي الا اسماء سميتوها انتم وابطاؤكم ما انزل الله بها من هل هذا خاص باللات والعزى ومناة او هو عام في كل ما يعبد المشركون ويسمونه كالهة الهند وغيرها - [01:00:41](#)

عام في كل ما يعبد من دون الله عز وجل هي اسماء سموها ما انزل الله بها من سلطان والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:01:02](#)

في قوله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم يقول حفظك الله هناك امرأة كافرة قد وافقت على ان تكون ملك يمين لي. وعبد لي. فهل يجوز ان اعاملها على هذا الوصف الذي تريده؟ لا - [01:01:23](#)

ما يجوز ان الانسان يستعبد نفسه ما هي بملك له نفسه ما هي بملك له ما يكون الرق الا بطريق معروف الرق ما يكون الا بسبب السبي من الكفار اذا - [01:01:44](#)

سبأ النساء والاطفال يسترقونهم ولا يقتلونهم تبي الجهاد في سبيل الله ولهذا يقولون الرق عجز حكومي عجز حكومي سببه الكفر نعم لما ابوا يعبد الله جعلهم الله عبيدا للخلق عقوبة لهم - [01:02:02](#)

هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل الله نور السماوات والارض هل صحيح ان النور هو من اسماء الله عز وجل - [01:02:28](#)

الله نور واسماؤه نور كتابه نور نعم وحجابه النور سبحانه وتعالى نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز التسمي بعبد النور ما ورد هذا لان النور مشترك يعني النور مشترك - [01:02:47](#)

تخاف تروح للمجوس اللي يقولون ان النور والظلمة خلقت النور والظلمة خلقت الشر ولا تسمى بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لماذا لماذا سمي الشرع بالسمع - [01:03:09](#)

لانه يسمع اللي سمي بالسمع لانه يسمع ويقرأ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما نحاج من بيني على القبور فانه يرد علينا بانه يوجد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم بنا وقبة خضراء. يقول كيف نجيب على هذه - [01:03:28](#)

المسألة هذا كذاب ودجال الرسول ما دفن في المسجد دفن في حجرته حجرة عائشة رضي الله عنها وكانت خارج المسجد اجرات الرسول خارج مسجده ولكن لما كان في عهد بني امية وجدد - [01:03:56](#)

بناية المسجد النبوي فان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كان اميرا على المدينة فادخل الحجرات في المسجد والا كانت خارج المسجد والرسول ما دفن في المسجد دفن في بيته خارج المسجد - [01:04:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ترك انسان بعض الصلوات المكتوبات ثم تاب من ذلك فهل يلزمه ان يقضيها اذا اذا ترك انسان بعض الصلوات المكتوبة اذا تركها متعمدا - [01:04:43](#)

لا يقضيها ما ورد انه يقضيها. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نسي صلاة او نام عنها وليصليها اذا ذكرها فدل على ان من تركها متعمدا لا يقضيها لكن يتوب الى الله - [01:05:07](#)

ويحافظ على الصلاة لانه بتركه اياها متعمدا كفر قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:05:22](#)

من اذن فهو يقيم يقول هل معنى ذلك انه لا يجوز ان يقيم غيره يجوز لكن الاولى بالاقامة المؤذن الاولى بها المؤذن حق له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز العمل - [01:05:45](#)

في مكاتب سداد القروض البنكية وهي تشترط على العميل فائدة معلومة عند سداد القرض هل يجوز لي ان اعمل في هذا المكتب؟ لا تقرب للبنوك ابدا ابعد عنها توظف في غيرها - [01:06:08](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما قول اهل السنة والجماعة في مسألة وجود المجاز في القرآن من عدمه وتعالوا شبيب المجاز القرآن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - [01:06:23](#)

واترك اه الجدال في المجاز وما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه اذا صلى المنفرد كتاب آآ شيخنا الشيخ الشنقيطي منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز - [01:06:46](#)

له كتاب في هذا مطبوع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه اذا صلى الانسان خلف الصف وحده ان صلاته باطلة اي نعم صحيح النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده خلف الصف - [01:07:10](#)

فامر ان يعيد الصلاة وقال لا صلاة لفد خلف الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امرأة تمتنع عن معاشرة زوجها بحجة التعب لله وتربية الاولاد فهل يجوز لها ذلك شرعا؟ لا - [01:07:31](#)

لا يجوز لها ذلك بل ان اه ان زوجها اذا طلبها يجب ان تجيبه الا اذا كان هناك مانع الحيض والنفاس وغير ذلك او نعم او صيام فريضة او نذر - [01:07:58](#)

قوم واجب حتى صوم المستحب تفطر من اجله ولا تعصي زوجها في ايما امرأة دعاها زوجها آآ للفراش او بهذا المعنى ذهبت لعنتها الملائكة حتى تصبح نعم تلعنها الملائكة حتى تصبح - [01:08:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امام صلى بالناس وقرأ الفاتحة ثم تذكر انه على غير طهارة فاستتاب رجلا خلفه وخرج النائب اكمل من حيث توقف الامام فبدأ بسورة مباشرة ولم يقرأ الفاتحة هل صلاتنا صحيحة - [01:08:42](#)

لا ما دام دخل فيها ما دام دخل فيها على غير طهارة لم تتعقد صلاته ولا يستخلف انما لو دخل في الصلاة وهو طاهر ثم انتقض وضوءه اذا احس ان وضوءه سينتقض يخلف من يصلي - [01:09:08](#)

اذا سبق الحدث اما اذا سبقه الحدث فحدث فلا يستخلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الصلاة في مكان فيه

صور وهل صحيح ان الملائكة لا تدخل في هذا المكان - [01:09:31](#)

اي نعم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة هذا حديث صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول عندنا في فرنسا مدارس حكومية تقول لا نستطيع نحن البنات ان نتحجب في هذه المدارس - [01:09:52](#)

وهناك مدارس خاصة نصرانية نستطيع ان نلبس فيها الحجاب. سؤالها ما الافضل بينهما الافضل ان المسلمين يكونون مدارس بناتهم على الوجه المشروع ولا يذهبوا الى المدارس التي اجبر على خلع الحجاب - [01:10:16](#)

او مدارس النصرى لا يذهبون اليها او نون مدرسة لبناتهم او تبقى بناتهم في بيوتهم والدراسة ما هي لازمة راسه ما هي بلازم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قيل رواه الامام البخاري في كتاب الادب - [01:10:40](#)

او رواه البخاري في تاريخه هل هذه الاحاديث تكون صحيحة بكتاب الادب من تاريخه من صحيحه في كتاب الادب من صحيح البخاري واما في تاريخه هذا تراجم له كتاب اسمه التاريخ يعني تراجم الرواة - [01:11:02](#)

تراجم الرواة وهذا ما هو بمثل الصحيح ما يلتزم انه ما يورد فيه الا الصحيح لانه تاريخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايكم ايكم ام الناس فليخفف - [01:11:24](#)

يقول ما الضابط في التخفيف والتطويل في الصلوات تخفيف غير المخل والتطويل غير الممل توسط يتوسط في ذلك بين التطويل وبين التخطيط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:44](#)

اذا كان الامام يقنت كل يوم في صلاة الصبح وانا ارى ان هذا من البدع يقول فما الواجب علي؟ وهل لي ان اصلي معه؟ صل معه نعم وتابعه تلمعه وتابعه - [01:12:06](#)

لأنها القنوات دعاء وهذا مذهبه انت تمشي على مذهبه في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول انا اعمل في شركة انا اعمل في شركة يوجد فيها الحلال والحرام - [01:12:22](#)

وتبيع بطاقات للقمار يقول ما حكم تبيع بطاقات للقمار يقول ما حكم عملي؟ وما حكم راتبي في هذه الشركة؟ ابتعد عنها تلقى وظيفة في غيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا سائل من بريطانيا يقول قبلت في الجامعة الاسلامية ولله الحمد - [01:12:45](#)

ولكن يمنعني ابي ان اذهب الى المدينة بسبب انه يعتبر الدراسة الشرعية تضییع وقت ويقول اذا اذا ذهبت فستأذن فساتبراً منك. سؤاله ماذا اعمل مع ابي الذي لا يصلي ولا يهتم بامور الدين اصلا - [01:13:10](#)

لا لا تطيعه لا تطيعه اذهب وادرس وتعلم والحمد لله لانه امرك بمعصية ما امرك بطاعة نعم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاذكار التي تكون بعد الصلوات المفروضة - [01:13:32](#)

هل تقال جهرا او سراء جهرا يقال جهرا بعد السلام يجهر بها قال ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا يقول كنا نعرف انصراف الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة اذا سمعنا الذكر - [01:13:55](#)

نعم فدل على انهم يجهرون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول لي اقارب اخشى من زيارته اخشى من زيارتهم فيعملون لي سحرا كيف احصن نفسي قبل زيارة هؤلاء الارحام - [01:14:14](#)

لا تذهبي اليهم اذا كانوا يعملون سحر لا تذهبي اليه اتركه اتركه لا تزورينه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز دفع زكاة المال لاجل شق الطريق في قرية لا يستطيعون ان يعملوا هذا الطريق؟ لا الزكاة ما تدفع في الطرق ولا في المشاريع العامة - [01:14:35](#)

انما المصارف الثمانية المذكورة في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل وفي الرقاب وفي سبيل الله والغارمين انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [01:15:00](#)

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وفي الرقاب نعم ثمانية مصارف ما تخرج عنها الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كبر تكبيرة الاحرام من كبر تكبيرة الاحرام الى غير القبلة - [01:15:23](#)

فهل بعد علمه باتجاه القبلة يستدير الى القبلة ام يقطع صلاته ويستأنف من جديد اذا كان الى غير القبلة متأكدا فيبدأ الصلاة من جديد.

نعم فضيلة الشيخ انه ما يكبر تكبيرة الاحرام الا بعد ما - [01:15:45](#)

يعلم جهة القبلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الهند يقول عندنا طالب علم في تلك البلاد يقول ان الاذان الاول في يوم الجمعة انه بدعة كبدة المولد. يقول هل يجوز ان نطلب العلم عند هذا؟ لا - [01:16:05](#)

ما هو بدعة لاذان الاول امر به عثمان الخليفة الراشد ثالث الخلفاء الراشدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي نعم فهذا جاهل الرجل هذا - [01:16:27](#)

لا يعرف اه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعرف حق الخلفاء الراشدين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل يصوم يوم الخميس ثم يتبعه بصيام الجمعة والسبت - [01:16:49](#)

فهل يعد هذا امرا مشروعاً نعم رجل يصوم يوم الخميس ثم يتبعه بصيام الجمعة والسبت فهل يعد هذا يقصد بهذا صيام ثلاثة ايام من كل شهر يصوم الخميس والجمعة والسبت - [01:17:08](#)

على ان ثلاثة من الشهر لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ساعة الاجابة يوم الجمعة هل هي تنتقل في اليوم كليلة القدر اخفاها الله في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد المسلم - [01:17:28](#)

الدعاء في اليوم كله مثل ما اخفى ليلة القدر في رمضان من اجل ان يجتهد المسلم في كل رمضان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البكاء على الميت - [01:17:46](#)

هل هو امر منهي عنه البكاء لا ما هم الرسول صلى الله عليه وسلم بكى على الميت بكى على ابنه ابراهيم قال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب - [01:18:03](#)

وانما يعذب بهذا يعني اللسان او يرحمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابن عم لي يعمل في بنك ربوي اقسم علي انه لا يأكل ولا يشرب ان لم احضر الى طعامه - [01:18:16](#)

فهل البي دعوته وابر يمينه ان تعلم ان طعامه هذا من الربا لا تأكل منك ولو اقسم اما اذا لم تعلم فالاصل الحل الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:18:35](#)

هذا سائل يقول تخصيص العزاء بثلاثة ايام هل له اصل في الشرع لا العزاء كله كل العزاء اللي يجتمعون له او يحددون له ايام كله ما له اصل المصاب تعزيه - [01:18:52](#)

- [01:19:11](#)